N° 140 (4me année) EL-OUAZIR & n° 181 (13me année) EL-MOCHIR

عدد ١٤٠ (السنة الرابعة للوزير) وعدد ١٨١ (السنة الثالثة عشر) للمشير

25 CENTIMES ٢٥ صانتيما

# الوزير

سنة ١٣٣٨

EL-OUAZIR

* نشرة اسلامية مليـة عمومية اسبوعية *

* الوصولات *
لا تعتبر الا متى كانت مختومة بامضاء المدير وطابع الجريدة

* المراسلات *
تكون واضحة الامضاء وتدرج ان كانت فائدتها عامة وربما تنقح

* الطيب بن عيسى *
المدير والمحرر وصاحب الامتياز

* الادارة *
سوق السرايرية ـ ١٥ بتونس عدد السلك ٤٩ـ٢١

TAIEB BEN AISSA
*Directeur – Rédacteur – Gérant*

DIRECTION : Souk Es-Seraïria, 15
Téléphone N° 21-49 — TUNIS

* الاشتراكات *
داخل الايالة من سنة سلفا «٢٠» فرنكا Tunisie un an d'avance 20 fr.
خارج الايالة من سنة سلفا «٢٥» فرنكا - 25 — Etranger

* الاعلانات *
للسطر الواحد بالصحيفة الاولى .......... ٥ فرنكات
« « الثانية .......... ٤ «
« « الثالثة .......... ٣ «
« « الرابعة .......... ٢ «
واذا اعيدت ينقص الربع لمرتين والنصف للثلاث مرات والثلاثة
ارباع متى تكرر اكثر من ذلك

هذه الصحيفة صدرت في غرة المحرم ١٣٢٩ وفي غرة جانفي ١٩١١ (باسم المشير) وفي رجب ١٣٣٨ وفي افريل ١٩٢٠ (باسم الوزير)

يوم الاثنين ٨ شعبان ١٣٤١ | ان اريد الا الاصلاح ما استطعت وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب | Lundi 26 Mars 1923



# المجاعة والترابى

حوادث تمر ولا تترك ذكرا سيئا ولا اثرا قبيحا خالدا فتعتبر من العوارض الوقتية والتقلبات الزمانية وهناك غيرها تاتي فتخلف النكبات المستمرة والنوائب المدلهمة فبالطبع يكون وقعها عظيما وخطرها جسيما

ومن هذا النوع الطواري السماوية كانحباس الغيث وقلة المطر سنين متوالية وتتابع ازمة الاجاحة والقحط لاصناف المواد الحيوية من حبوب وزياتين ونخيل مثلا بالنسبة الى حاصلات البلاد التونسية الاولية خصوصا متى اعقبت الازمات بالمجاعة والمسغبة كما هو الآن جار بعدة جهات

فقد انتشرت اصابات المجاعة وفشى مرض الوباء في بعض البقاع ومن حين لاخر تزداد الوفيات لهذين السببين الاصليين وبعلل اخرى ناتجة عن الخطرين الكبيرين

على ان الحين الذي كتبنا فيه فصلنا (المجاعة بالايالة) غير هذا الحين فقد تفاقم الامر بل ترك في الاحدونة اكثر من ذي قبل ولولا ان من الله على هذه الامة بتهاطل الامطار في الشهور الماضية بما حقق وجود الصابة المقبلة (ان شاء الله) لكانت الطامة الكبرى ولانجرت عقب تلك الحوادث رزايا الخراب والدمار وبالرغم عن سلفات المعيشة التي اقترضها المحتاجون فان الوطنة لم تخف نظرا لعظم سيرها الحثيث الآخذ في التفشي والانتشار بسرعة غريبة فوق التصور ادراكها (بدل الله حالنا الى احسن حال)

ومن الواضح الجلي ان الاشتداد نمى بنمو الازمات المالية وفقدان المداخيل الاعتيادية في كل اصول الارتزاق من فلاحة وتجارة وصناعة بحيث صعب التكسب على الذين كانوا اقوياء البنية اصحاء الجسم فضلا عن العجز والمرضى ورغما عن ذوي العيال الذين تلزمهم النفقات الوافرة

واذا كانت الاخطار تتفاوت فان هذه الاضرار قل من سلم منها بنوع خاص

اجل لم يصل الخطر بالبعض الى اكل الحشيش واقتيات الجيف واموات الحيوانات غير ان اغلبية السكان تقاسي في هذه الاونة اهوال الاعسار بصورة مفجعة جديرة بالعناية والالتفات

قد كنا اشرنا في فصلنا الآنف الى ان المجاعة قد فشت بانحاء باجة وسوق الاربعاء (جندوبة) اما اليوم فانها آلت الى وباء وطاعون ووصلت الى عمل الكاف وعمل اولاد بو سالم وعمل الرقبة وعمل تبرسق وغيرها من الاعمال زيادة عن المسغبة القديمة الموجودة بجهات الساحل والاوطان الجنوبية (الدوائر العسكرية والجريد) وان هذا الخطر الساري لمن عوامل الفناء والقضاء على الارواح

والذي يطمننا ان الحكومة قد خصصت مقدارا ذا بال لاسعاف الجائعين وتقويت الفقراء ولكنها لم تصرف الكمية المعينة باكملها لسلفات المعيشة بل دفعت منها بعض الاقساط

لذلك نلح عليها في المبادرة باعطاء بقايا الاموال المعينة حيث لا يوجد وقت للتسليم غير هذا الوقت الذي اصبح فيه الناس بين الموت والحياة

ويكفي الحكومة للتحقيق ما نشره مكاتب (لا ديش تونزيان) بسوق الاربعاء فقد وصف الحالة بلا مغالاة ومما قال : كل يوم نرى اناسا من اهل الجبال يقصدون سوق الاربعاء لطلب الاسعاف من الحكومة بالقوت الضروري وهي وان كانت تمدهم من جهة بنصيب من الشعير على وجه القرض لكنها تنصحهم من جهة اخرى بتعاطي جمع الاحجار لادارة الطرقات والجسور او بخدمة ارض احد المعمرين الكبار بالجهة لكن لم يباشر احد منهم الشغل الى الآن وذلك لانحلال قواهم من الجوع وبالطبع ان حالتهم هذه لا تسمح لهم بتعاطي اي عمل كان وفعلا قد تكاثر عدد الاموات بمشيخة برداي كما وقعت بجهة غار الديماو وفيات بسبب الجوع والمسغبة ومثل ذلك وقع بعين دراهم

هذه الحالة جعلت الاهالي يرزحون تحت تاثير الجوع والبرد والبؤس والوسخ احيانا ويجب ان نذكر ان الحالة الصحية اصبحت سيئة للغاية فالوباء فشى بوادي مليز وقد اصيب به شيخ وجميع اهل دوارة فاودى بحياته وحياة الكثير من افراد عائلته وايضا اصيب ضيف له بالوباء وحجر عليه الرجوع الى مشيخته (شواشية) بل وضع في مكان بعيد عن الناس خشية من سريان العدوى

واننا نتحقق ان قد وقع اتخاذ كل الاحتياطات لتدارك هذه الحالة ومنها امر ادارة المال بتعطيل سوق يوم الاثنين حسبما كان المعتاد

هذا اهم ما جاء في رسالة مكاتب (لا ديش تونزيان) ونحن لئن اطلعنا على حوادث اخرى من هذا القبيل لكننا نرى ان هذا الوصف الذي ذكره وحده هو كاف لان تهتم الحكومة بالسكان الواقفين على ابواب الهلاك

واننا نرى بعين ملؤها المقت ما هو جار في بعض الجهات من مساوي بعض مشائخ القرى الذين يطلبون من المقترضين الاستظهار بوصولات المعاليم الدولية او خلاصها حالا ليمكن تقييدهم في جرائد المحتاجين وان غيرهم يطلب دفع معلوم التقييد وهو فرنكان على كل اسم كان ذلك معلوم دولي ومنهم من يقبض اداء على كل خمسين كيلو تمرا لا يزيد عن عشرة فرنكات ولا ينقص عن خمسة الى اخر ما كنا قصصناه مع الاستياء والتذمر من تلك المساوي المخجلة

والذي نحكيه الآن وهو من الغرابة بمكان ايضا ان بعض المتمولين بباجة واولاد عون واولاد عيار وغيرها من الانحاء قد احتكروا الحبوب وخزنوها وفي هذه المدة باعوها بالمؤجل للذين اضناهم الفقر وخويت بطونهم من الفراغ وانحلت قواهم من الجوع ممن لم تلحقهم النوبة في سلفات المعيشة وقد اضرت بهم الخصاصة والمسغبة فاضطرتهم للاقتراض من اولئك المستاثرين

وقبل الشرح يظهر ان الاغنياء قد قاموا بعمل مفيد فخففوا عن الضعفاء الويلات باطعامهم ولكن بعد الاطناب في العبر والمواعظ يتضح وان اولئك من اكبر الجناة على البشرية المعذبة والى القراء البيان : فان القنطار قمحا يساوي بغالب اسواق افريقيا (شمال الايالة) من مائة الى مائة وعشرة باعتبار النوع ولكن المرابين يبيعون القنطار بمائتين وعشرة ويكتبون ذلك القدر على المقترض دينا يدفعه عند الموسم الزراعي اي بعد نحو ستة اشهر فيكون فايض المائة في العام مائتين على هذا التقدير ولم يسمع ان المرابين الذين يقرضون المال العين تسوغ لهم القوانين مثل هذا الربى الفاحش بل ولا نصفه بل ولا ربعه بل ولا ثمنه فكيف بمن يقرضون الحبوب لا الاموال ويسلمونها لاناس مضامين مثل اولئك المحتاجين في مثل هذه الاوقات

اليست اعمالهم هذه غاية في الشناعة والعار وتحت طائلة القوانين الصارمة ؟

ولم يكن يخطر ببالنا قبل اليوم ان الاحتكار يبلغ الى هذه المنزلة او ان المرابين يصلون الى التشدد في المعاملة بهذا المقدار اللهم الا متى فقدت منهم عاطفة الاشفاق وسلبوا كل خصال الانسانيين

وكان الواجب على البعض من المرغمين على الرضى بما هو واقع لضرورة الاحتياج ان يقدموا الدعاوي الى الحكومة التي تعاقب اولئك المتجبرين بكل الاوجه القانونية المانعة من الاحتكار لا سيما اذا كان مضاهيا لهذا الجرم الفظيع

واغرب من الغريب ان نسمع ان اجر العدول الذين يقيمون حجج الدين ويكتبون شهادات الاعتراف بالقبض مع معلوم التانبر والتسجيل كلها تثقل على الغريم زيادة على المائتين والعشرة فرنكات لكل قنطار وقد تبلغ المصاريف على القنطار الى عشرين فرنكا هذا وان بعض المرابين يطلبون دفع المصاريف حالا حتى لا يخرجون من جيوبهم دانقا واحدا

اليس من العدل ان تاخذ الحكومة حبوب هؤلاء سخرة وتوزعها على المحتاجين لاود الحياة بالاثمان المعتادة او مع اضافة مصاريف طفيفة لا تتجاوز الثمانية في المائة على الاكثر بالنسبة الى السنة حسب فوائض المصاريف العمومية ؟

حقيقة ان تسخيرا بهذه المثابة في اوقات مثل هذه لمن اوجب الواجبات

اجل ان المحتكرين اقدر الناس على الاخفاء والخزن ولكن الحكومة في استطاعتها ان تقاوم شرذمة المحتكرين بتطبيق اقصى عقوبات القانون على المخالفين الذين لا يمتثلون كما لا تعجز عن اعطاء تعليمات لكافة العمال فيما يقومون به من الاعمال تنفيذا للزوميات المصلحة العامة التي تفوق مصلحة الاشخاص المحتكرين الذين لا يراقبون الله ولا يخافون من تانيب الضمير والا كيف سوغت لهم انفسهم الامارة بالسوء ان يتشددوا مع الضعفاء في هذا الوقت العصيب

وحقا ان القساوة خلقت لتستعمل مع قساة القلوب

واذا كانوا لا يرحمون ولا يشفقون فان الواجب ان يعاملوا بلا رحمة ولا شفقة

واذا لم تكسر شوكتهم الحكومة فمن يكسرها ؟

فتبا للمرابين وما يصنعون وسحقا لاصحاب السعير ومحقا للذين يترصدون الفرص لافساد نظام الكون وايقاع الطبقات البائسة في اخطار الفناء والهلاك

والزبدة ان الامة في حاجة الى عناية الحكومة بتوقيف هذه الاخطار وتعطيل الايدي العابثة في الارض فسادا حتى تضمحل ازمة المجاعة والمسغبة وترجع من حيث اتت بسلام وعلى اهل الاستطاعة بذل الوسع في اعانة اخوانهم المساكين والاكثار من الصدقات والتبرعات ابتغاء وجه الله وليكن نصب اعينهم قوله تعالى « ان الحسنات يذهبن السيئات ـ الاية »

الطيب بن عيسى

---

# الاسلاميات

## الغازي مصطفى كمال باشا
### يعظ في مسجد

لما مر الغازي مصطفى كمال باشا ببلدة (باليكسر) دخل مسجدها هو وعروسه لطيفة هانم فجلست لطيفة هانم في الموضع الذي يجلس فيه النساء، ثم صعد الباشا المنبر والقى على الحاضرين الموعظة الآتية :

ايها الامة ان الله واحد وان شانه عظيم، فعسى ان يجعل علينا سلامه وعاطفته وخيره

وان نبينا قد ناط الله تعالى به تلقين الناس الحقايق الدينية وان ديننا الذي تاسس بدلالة نبينا هو خاتم الديانات واكملها وهو يحتوي احكاما مطابقة للطبيعة والعقل والمنطق تمام المطابقة ونحن موجودون الآن في بيت الله وفي حضرة الله وفي البيت القدسي الذي اجتمع فيه نبينا باهل الايمان

يا اهالي بالبكسر

ان الجوامع الشريفة ليست لاجل الاضطجاع فيها ومغادرتها بعد ذلك دون ان ينظر احد وجه الاخر بل هي ـ فضلا عن اداء ديوننا الدينية لاجل المشاورة فيها بما تقرره من امور ديننا فكل شيء يمكن السير به في الطريق الاقوم بواسطة التشاور وتبادل الراي

تعالوا نتذاكر ونتشاور في كل ما يخطر على بالنا مما يتعلق بديننا ودنيانا وامتنا وسعادتنا ورفاهيتنا وسلطتنا القومية واستقلالنا، تعالوا نتبادل الاراء ويفضي بعضنا الى بعض بسريرة نفسه ان الوصول الى الطريق الاقوم يقضي بمعرفة الراي العام في الامة . وان الشئون القومية لا بد فيها من اشتغال جميع ادمغتنا بنشاط وحدا واحدا . ثم ان الذي يفكر فيه كل واحد منا يجب ان يذكره للاخرين وانا على الخصوص احب ان اعرف ما تفكرون به وما هي امالكم

ان الامال القومية ليست امال بضع ساعات «وانما هي مجموعة رغبات امة باجمعها، اسالوني ما شئتم نبهوني الى ما تريدون اوصوني بما ترون فاني مصغ اليكم

.:.

ولما وصل الغازي مصطفى كمال باشا الى هذا الموضع من موعظته وخطبته اخذ الحاضرون يوجهون اليه الاسئلة . فكان مجموع ذلك سبعة عشر سؤالا، وفي جملة ما خاطبه به الحاضرون ان احدهم اعرب عن شكواه من ان الخطبة الدينية في المسجد صارت لا تلقى باللغة العربية لغة القرءان فقال له مصطفى كمال باشا :

« ان المعنى المراد من الخطبة هو تنوير وارشاد افراده . فيجب ان يخاطب الشعب باللغة التى يفهمها . اما القاء الخطبة بلغة لا يفهمها الشعب فهو خداع للشعب وغش . ومن الضروري مفاوضة الناس بحاجاتهم الحاضرة فان لم يحصل ذلك لا يكون للخطبة معنى قط

يجب قبل كل شيء ان يكون الخطباء عالمين بالاحوال السياسية والشئون العامة والحقايق الاقتصادية وان يراقبوا تقلبات هذه الامور والادوار التي تدخل فيها يوما بعد يوم . فاذا كان خطباء المساجد جاهلين هذه الامور فان ما يلقونه على الناس من خطبهم يكون مبنيا على الخطا والخطل ويكون ما يقصد به ارشاد الناس وتنويرهم سببا لانعكاس الاية وحشو ادمغة سامعيهم بالباطل

والخلاصة ان القاء الخطبة باللغة التركية واجب حتما . ويجب ان يكون عمدة الخطيب في خطبته استقلال الامة وسلطة الشعب وبكليهما شرف الامة وعزة نفسها . وكل كلمة يقولها الخطيب في خطبته وتشتم منها ريح الشكوك فيما يتعلق بهذه الامور فانها تبعث في الامة ضررا عظيما

واجاب الغازي مصطفى كمال باشا على سؤال وجهه اليه احد الحاضرين عن شكل الحكومة الحاضر فقال الباشا :

ان الحكومة الحاضرة لم تتشكل بالكلام بل تشكلت باهراق الدماء ازمانا طويلة في جهادها مع جيوش الخليفة ومع الجواسيس الذين ارسلوا الى داخلية بلادنا

# الحركة الملية التركية

## ومصطفى كمال (١٣)

منذ ستين سنة خالية كانت علائق الارمن واليونانيين المتجنسين بالجنسية التركية على غاية ما يرام مع مواطنيهم المسلمين وكان جميعهم سعداء الحاكم منهم والمحكوم فيه ولكنه هبت ذات يوم ريح الخيانة على هذه الشعوب ولا ريب في ان تلك الريح كانت صادرة من بعض الدول التي لها مصلحة في بذر الشقاق في تركيا وعلى كل حال فبحركة واحدة شرعوا في خيانة البلاد التي تكرمت عليهم بالاخوة ومن ذلك الوقت شرعوا في تخريب ليس راحة الاتراك وثروتهم فقط بل وفي تخريب تركيا كلها

فانفكت تركيا لديهم عن كونها بلادا كريمة عاشوا فيها سعداء وانقلبت ميدانا للحرب يجب فيه قهر المواطنين ذوي السخاء والصدق المتناهيين وذلك بالحيل والمساعي الاثيمة والخيانات، نعم انقلبت ميدانا للنزول يقوم فيه القلتاء الماجورون من الجواسيس المتزيين بزي الرهبان والعملة والمدرسين باسفل الادوار ضد الاتراك، ومن ذلك العهد صارت جميع الكنائس التي بناها الاتراك بمزيد التسامح وانقلبت المساكن كلها والدهاليز جماء التي على ملك المسيحيين مستودعات للاسلحة

ومن ذلك اليوم لا ترى في ايديهم الا القنابل والبنادق وفي قلوبهم الا الحقد والسم .

وكان الاتراك يتحملون جميع ذلك ببلادهم والارمن واليونانيون الذين لم يقتنعوا باضرارهم للاتراك بواسطة المرابين والحانات فقد اعلنوا الفتنة جهارا

فكان ذلك عن التظاهر بالعداء حتى انه خلال الحرب الاخيرة قطع الارمن بفضل نظامهم خط الرجعة على الاتراك الذين كانوا يقاتلون الجيش الروسي والهاجم على الاتراك من خلفهم ولم تكن جماعات متفرقة بل كان جيشا ارمنيا حقيقيا وقد اغتنموا فرصة مغيب الرجال الذين كانوا يقاتلون بالواجهة لذبح النساء والاولاد الاتراك متى احس هؤلاء الخونة بانهم كثيرو العدد وفي حقدهم على الاتراك قد تعاموا عن كل شيء، تعاموا عن الاخوة الدائمة منذ قرون وعن ما هم مدينون به للشعب التركي

فبماذا يجب ان يكون الجواب على هذا الثوران وهذه الخيانة ؟ فلو حدث امور كهذه في مدة الحرب بايرلاندة فماذا يكون حينئذ عمل انكلترا لقد شوهد ذلك بعد زمن بعيد يا للاسف ...

# المحليات

### الفنون المستظرفة

هي عنوان صفاء القرايح وجودة الاذهان فاذا ما ظهر هذا الاثر في مدينة من مدينات الامم دل على استعداد غريزي في طبايع افرادها ومرونة فطرية في مدار كهم تنافي الخمول العايق لرقي الامم

ولذا كان اهتمام الاروبيين بتلك الفنون عظيما في عصرنا الحاضر فيشيدون لها المعارض الكبرى وما هي الا معارض نبوغ ومواهب تقدر بها قيم الامم الناهضة ومن هذه المعارض معرض الصور الذي اقامته جمعية المعهد القرطاجني بالقاعة التونسية فقد اشتمل على كثير من الصور البدوية الراقية لاشهر المصورين وقد سرنا ما وجدناه بالقاعة المشار اليها من الاثر الراقي اعني الصور التي كونتها ريشة وطنينا المتفنن السيد يحي التركي المصور الوحيد التونسي الذي شارك في المعرض المذكور

راينا رسمين بديعين صاغتهما انامل مصورنا البارع احدهما يمثل بطحاء باب سويقة بما فيها من المناظر حتى قباب جامع سيدي محرز والاخر يشخص نهج الحجامين بما فيه من الاثار العتيقة العربية

وهذان الرسمان يشهدان لمصورهما بالنبوغ في التصوير البدوي الدهني مع التلوين المطابق للاصل تمام الانطباق

ولاتقانه الفني استوجب شكر اهل الذوق والحذق فاطروه ثناء فوق الصحف الفرنسوية المتعددة

وذلك مما يدل على نبوغه وجودة قلمه فنثني على همته ونهنيه بهذا الفوز الذي هو به جدير ونتمنى ان ينسج على منواله شباننا فانهم يدفعون بنبوغهم تهمة الجمود التي يتشدق بها المغرضون

### عقد محسن

يوم الخميس المقبل سيقع الاحتفال بجامع جموده باشا بعد صلاة العصر لعقد زواج الاجل الامثل السيد محسن بن عياد نجل الوجيه الاكمل السيد عبد الرحمان بن عياد على كريمة الموقر المعتبر السيد علي بن سعيدان

ونحن نهني الزوجين بالحياة الطيبة وندعو لهما بالسعادة والهناء

### الدوام لله

علمنا من انباء جال ان المنية انشبت اظفارها بوالدة صديقنا الماجد السيد الطيب بلخيرية خليفة البلد وقد شيعت جنازتها في موكب حافل فنعزي فيها انجالها وذويها ونسال الله لهم الصبر

# المفكرات

## يوم الثلاثاء

### اغاثة البؤساء

لا شيء يدل على الشفقة الانسانية واكثر مثوبة عند الله تعلى من اسعاف الفقراء واعانة البؤساء لاسيما في وقت الضيق واشتداد الازمة الاقتصادية ومن المعلوم ان الحالة تحرجت بغالب انحاء المملكة حتى اصبح الفقير لا يجد قوت يومه وكل يوم نطالع بمزيد الاسف بالجرايد العربية ما تنشره في شؤون اشتداد تلك الحالة التي سببها جدب الحرثة الفارطة وارتفاع اسعار المعاش مع فقد وسايل الاستخدام وبقدر ما ناسف على حالة اخواننا بجهات اخرى ينشرح صدرنا لما اظهره سكان مدينتنا من السخاء الشريف والاحساس الحي نحو الذين عضهم الدهر بنابه حيث انهم يتبرعون يوميا بالقمح المعد للمحتاجين وقد تولت لجنة من الجمعية الخيرية الاسلامية بنزرت احصاء العائلات التي اضناها الاحتياج وكل من تبرع عليها يتسلم وصلا فيما تبرع به من امين المال فلا يسعنا تجاه هذه النخوة الاسلامية والسجية الحاتمية الا اسداء تشكراتنا الخالصة الى المتبرعين الكرام مع الرجاء ان يكون صنيعهم المشكور احسن قدوة لاخوانهم بالجهات الاخرى التي على ما روته الجرايد في اشد الاحتياج لذلك لاننا والشكر لله لم نسمع بنواحينا ما تناقلته الاخبار عن تلك الجهات بما قام به اهالي بنزرت والحالة ما ذكر جدير بكل شكر وامتنان إذ انهم اظهروا من الحنان ما لم يسبقهم به غيرهم ونحن نود ان نرى جميع اخواننا ببقية جهات المملكة يتسابقون الى هذه المشاريع الجليلة لاسيما وقد حرض ديننا الحنيف على اغاثة الفقراء والمحتاجين ومد يد المساعدة اليهم خصوصا وان موسم رمضان المعظم على وشك الحلول فيستوجبون بذلك رضاء المولى عز وجل القائل (وتعاونوا على البر والتقوى) ويقومون بواجب انساني وستوافيكم فيما بعد نتيجة الاعمال المتقدم ذكرها وتوجه لكم جريدة في اسماء المتبرعين لان شكر المنعم والتنويه بشانه واجب والله لا يضيع اجر المحسنين

ح ـ غ

الوزير ـ حبذا لو يهتدي الاسخياء الكرماء، الى مكافاة المشاريع الخيرية بالاسعافات وهي تقوم بتخفيف الوطئة على الضعفاء والمساكين بجميع جهات الايالة توقيفا لحركة المجاعة الفاشية الضاربة الاطناب في غالب الانحاء

ولا يوجد وقت اليق من هذا للمساعدة والتحصيل على الثواب الجسيم اذ الشدة بلغت لاقصى درجاتها وما ذلك على همم الانسانيين بعزيز

اما في الجهات التي لم تكن بها جمعية خيرية اومشروع بر فالواجب تاليف لجان لخصوص هذا الغرض وجمع التبرعات بواسطة الاكتتاب والله الملهم لما فيه الخير والصلاح

## يوم الاربعاء

### جمعية مقاومة الكحول

#### اللجنة التونسية الاسلامية

هذا بيان اسئلة المناظرة الذي سيوضع كل منها بظرف يختم عليه ويطلب من احد الحاضرين يوم المناظرة تناول احد تلك الظروف وتجري المناظرة في اول سؤال يخرج منها ويقع العمل بذلك في المرتبتين

##### اسئلة المرتبة الاولى

(١) ـ في عصرنا الحالي اخذت مقاومة الكحول انتشارا عظيما في انحاء المعمور فمنعت بعض الممالك المشروبات المقطرة فقط ومنع البعض المسكرات على العموم فما معتمد كل واحدة منها وما الاسباب الداعية لذلك وبقطع النظر عن الوجهة الدينية فاي الطريقتين تراها لائقة بسكان البلاد الحارة من حيث الصحة والاجتماع ؟

(٢) ـ ما هي الكيفيات الموصلة لمقاومة الكحول بهذه البلاد الحديثة العهد به وما هي الفكرات التي تبديها لنجاح المقاومة التي تكفلت الجمعية بها ؟

( ٣ ) ـ حيث كانت مقاومة الكحول لدى المسلمين امرا مطابقا لنص الشريعة فلماذا تعرض صعوبات لنجاح هذه المقاومة وما هي تلك الصعوبات ومن هم الذين انتصبوا لمضادة هذا المشروع ؟

( ٤ ) ـ تعلم الناس جميعا مضار المسكرات سواء اجتماعيا او اديبا او بدنيا وجاء الدين الاسلامي بتحريمها فما الداعي لتهافت الناس عليها ؟

(٥) ـ اشرح البيتين الآتيين :

بنت كرم يتموها عندهم
واهانوها وديست بالقدم
واخيرا حكموها بينهم
ويلهم من جور مظلوم حكم

##### اسئلة المرتبة الثانية

( ١ ) ـ تفشى داء المسكرات بالايالة التونسية في هذه السنين الاخيرة فما سبب ذلك من الوجهة الاجتماعية والاقتصادية وهل للتعليم تاثير على ذلك وما هي تاثيراته ؟

( ٢ ) ـ يقال ان الكحول سم والادمان عليه تسمم فهل تقدر على بيان تاثيره على الجسم وما الامراض التي تعلمون نشاها منه او اشتداد وطئها من سببه وهل قليله مضر ككثيره على النسل والجنس ومستقبل البلاد ؟

( ٣ ) شخص سكيرا في الطريق وقد برح الحانة مزمعا على الدخول لمنزله وبين خطره على المارة ثم جيرانه ثم ابنائه وزوجته ؟

( ٤ ) ـ رجل مدمن على الخمر فهل في ذلك هلاك لنفسه وهل يتعدى ذلك لنسله فبين كيفيات ذلك

(٥) ـ رجلان سكير وغير سكير يتحادثان وانت بمرا منهما وسمع هذا يقبح السكر والآخر يحبذه فما محادثة كل واحد منهما

## يوم الخميس

### الذوق الصناعي

بمناسبة مرض عيال مواطننا السيد محمد القيلاري الحاذق اللبيب والمتقن في المهن الحديثة التي اصبح عليها مدار النهوض العمراني فقد عزم على الاقامة في هذه الربوع والعودة الى وطنه المحبوب ومباشرة حرفته بالمحل الذي فتحه اخيرا بسوق السرايرية عدد ٢

ومعلوما ان هذا المواطن من اكابر البارعين في صناعتي الساعة والكهرباء وقد علم الكثير من ابناء جنسه سواء بتونس او بالمغرب تشهد بذلك ماثره الفنية بالبلادين

وقد كان متفننا هذا استوطن بالمغرب الاقصى ( رباط الفتح ـ سلا ـ الدار البيضاء ـ فاس ) نحو الثلاثة اعوام كان فيها مثال الحزم والنشاط والثقة والامان حتى حاز على صيت عظيم زيادة على ما كان ناله سابقا من السمعة الحسنة بالبلاد التونسية

وان الذين يقصدون محله يتحققون براعته في الابداع والاختراع مع نهاية الحذق وسلامة الذوق

فهذه البشرى نقدمها الى محبي النبوغ الوطني في الاعمال الصناعية

وحبذا لو يكثر عديد اضرابه من الذين يقدمون لبلادهم اجل خدمة اقتصادية فيفيدون ويستفيدون وعلى الله قصد السبيل

## يوم الجمعة

### بعض المطالب الباجية

جناب العمدة الاكمل الغيور سيدي الطيب بن عيسى مدير جريدة الوزير الاغر دامت له المعالي امين سلام واحترام وبعد فبما لجريدتكم الغراء من المكانة السامية مع لهجة الصدق وبعد الصيت وسرعة اجابة مطالبكم نرغب من جنابكم ان تقدموا على لسان تلك الجريدة الفيحاء رغائبنا انه لا يخفى عليكم ما لجامعنا الاعظم من المكانة العظمى في قلوب الاهالي كما له سمعة تاريخية عالية وقد كانت جمعية الاوقاف باشرت هدمه منذ اعوام فارطة واتمت بيت الصلاة مع صحنه وفي العام الفارط هدمت ماذنته بقصد بنائها من اصلها الا انه بعد هدمها اشيع وان بناءها تاخر الى اجل غير معلوم وعليه فنحن اهالي باجة نطلب على لسان الوزير الاغر صاحب الكلمة المسموعة ان تلتفت الحكومة الى مطالبنا وتاذن مع الشروع في بناء الماذنة هذه المدة اذ في اشتغال جم كثير من الاهالي في خدمة البناء ما يكون فيه صلاح لعائلات متعددة في مثل الظروف الحرجة التي خيمت فيها المجاعة على ربوع تلك البلد بشكل تقشعر منه الجلود كما اننا نطلب من جناب الدولة ان تعير نظرة خاصة الى الجمعية الخيرية المؤسسة بالبلد وتمد لها يد الاعانة حيث ان الفاقة تعاظمت والمجاعة انتشرت واصبح اهالي باجة في خطر عظيم من قلة عمل ذات اليد مع تعاسة الحالة الاقتصادية وارتفاع اسعار المعاش بكيفية خارقة للعادة وفي اعانة جناب الدولة للجمعية الخيرية ما يكون فيه السداد والصلاح لتلك البلدة التي اختنى عليها الدهر بكلاكله حتى كادت ان تصبح اثرا بعد عين كما اننا نطلب ايضا من جناب الدولة ان تمد يد المساعدة الى صغار الفلاحين حتى تتقشع هذه الازمة ولنا الامل في رجال الدولة كما انه لنا الامل في وزيركم الاغر ان يكون لنا خير معين وخير واسطة على اجابة مطالبنا من الدولة والمرجو منكم ادراج مكتوبنا هذا برمته ودمتم محترمين

الوزير ـ تلك بعض مطالب اخواننا الباجيين الذين والحق يقال اصبحوا جديرين بكل عناية والتفات لا سيما وان الاوقات الحرجة من شانها ان تصوب امالهم نحو النهوض وتحسين الحال

خصوصا وان مطالبهم معقولة وهي اكمال بناء الجامع واتمام صومعته ومد الجمعية الخيرية بالاعانات الدولية وتحسين ازمة المجاعة الضاربة الاطناب هناك

وانه ليسرنا جدا ان تلتفت الحكومة الى اجابة تلك الامال وان يكون النجاح بواسطة هذه الجريدة التي آلت على نفسها منذ تاسست ان توازر الامال العامة بكل ما لديها من قوة الحجة واسطع البراهين لا سيما وقد كانت ولا تزال كذلك تقوم بادوار مفيدة لصالح باجة على الخصوص وما مسالة المقبرة عن القراء ببعيدة نجح الله المساعي المتمحضة لخدمة الوطنية المحترمة

## يوم السبت

### المؤتمر الرابع الودادي التعاضدي

ان المؤتمر الرابع الودادي التعاضدي للمستعمرات وبلاد الحماية سيقع فتحه يوم السبت سابع افريل المقبل بمسرح البالموريوم بتونس

قررت اللجنة المركزية احاطة الاعضاء الواديين المنخرطين بالمؤتمر علما ببرنامج النزول وغيره بصفة عامة

#### محلات السكنى

لقد اشتغلت اللجنة المركزية بمحلات السكنى للمنخرطين مدة اقامتهم باحسن المحلات وبارفق ثمن وتعطى لهم جميع التسهيلات مدة الاقامة بتونس او بالايالة وصورة ذلك :

معلوم المبيت باحسن خان داخلا في ذلك ثمن الاكل ثلاثة مرات في اليوم فرنكات ٣٠ ومن اراد المبيت فقط فثمن كراء البيت من فرنكات ١٠ الى ١٥

اما المبيت بخان من رتبة ثانية داخلا فيها معلوم الاكل كما سلف فرنكات ٢٢ الى ٢٨

ومن اراد المبيت فقط فثمن فرنكات ٨ الى ١٢

اما بسائر الخانات فالمبيت والاكل من فرنكات ١٥ الى فرنكات ٢٠ والمبيت فقط من فرنكات ٦ الى فرنكات ٨ وسعر غذاء الصبح بالخان الذي لا غذاء به يتراوح بين فرنكات ١٫٥٠ وفرنكات ٢٫٠٠ وثمن الاكل بسائر مطاعم البلد يتراوح من ٤٫٥٠ الى عشرة فرنكات فما فوق فمن اراد من السادة المنخرطين بالمؤتمر الحصول على مسكن مدة ذلك فما عليه الا تقديم مطلبه لكاتب اللجنة المركزية العام قبل افتتاح المؤتمر بخمسة عشر يوما مع بيان مرتبة الخان الذي يريده وهل البيت الذي يطلبه ذا فراش واحدا او فراشين ؟ ولا يخفى ان المطالب تقدم اولاها على المتاخرة

كما ان اللجنة المركزية ستحدث عسة بمحطة الحاضرة من يوم ٤ الى يوم ٨ افريل والمكلف بالعسة يعطي الوافد عليه من السادة اعضاء المؤتمر ورقة محل المبيت وجميع ما يحتاجه من الافادات

من اراد من منخرطي المؤتمر التجول في انحاء المملكة فيمكنه الحصول على تذكرة سفر بسعر منحط كما ياتي بيانه

لما كان قانون شركة بون ڤالمة يسمح للجمعيات بالسفر بثمن منحط فان من ارادوا من افراد المؤتمر التجول بالايالة يمكنهم ذلك بشرط السفر جموعا لا تقل الجماعة على عشرة انفار ويجب عليهم تسليم تذاكر انخراطهم بمحطة الارتال بالحاضرة قبل ان تسلم لهم تذاكر الركوب حتى تضع عليها علامة

## يوم الاحد

### منع وسق السكر

بناء على ارتفاع اسعار السكر وقلة الكمية الموجودة بالايالة فقد اتبعت الحكومة التونسية صنيع الحكومة الفرنسوية في حجز السكر وتحجير خروجه بدون رخصة

وقد صدر الامر العلي بذلك وعليه فقد وقع تحجير خروج جميع انواع السكر من الايالة سواء المخزونة بقصد الوسق او لمجرد المرور والنقل وذلك في صورة ما اذا كانت مرسلة لغير فرنسا وولاية الجزاير من البلاد الاجنبية

وبهذه الوسيلة يمكن ان ينتهي صعود سعر السكر ذلك النوع الذي اصبح من مواد المعاش الضرورية

## يوم الاثنين

### حكم في انتظار

يوم ٢٠ الجاري وقعت المرافعة بقضية الصلح الجنوبية في الدعوى التي قدمها اولياء الاطفال الذين جرحوا اثناء حادث السينما بنهج القرامد على مواطننا السيد علي بن كاملة وعلى المجلس البلدي وعلى مسيو لوقفو مهندس اشغال البلد وستصرح القضوية بالحكم غدا وان غدا لناظره قريب

### مفتاح القراءة العربية

لا يزال ينبوع العلم والفضل صديقنا الحميم وخلنا الصميم الاستاذ السيد الشاذلي المورالي (مدير مدرسة السلام) وصاحب (المنير) الاغر يهدي الى النشء الجديد تصانيفه النافعة وتآليفه المفيدة

ولا يزال القراء على علم من تقريظنا لكتابه (المطالعة والانشاء) حتى اردفه بثان سماه (مفتاح القراءة العربية) اودع فيه كل ما يحتاجه المبتدي من مبادي القراءة باسلوب بديع يسهل معه التمرين لتلامذة المرتبة الابتدائية التحضيرية فكان المفتاح نفيسا في بابه معينا لطلابه فنرجو للمؤلف الاعانة والرواج

# الادبيات

## مملكة النحل

مملكة مدبرة * بامراة مؤمرة
تحمل في العمال وال * صناع عبء السيطرة
فاعجب لعمال يولو * ن عليهم قيصرة
تحكمهم راهبة * ذكارة مغبرة (١)
عاقدة زنارها * عن ساقها مشمرة
تلثمت بالارجوا * ن وارتدته مئزرة
وارتفعت كانها * شرارة مطيرة
ووقعت لم تختلج (٢) * كانها مسمرة

.:.

مخلوقة ضعيفة * من خلق مصورة
يا ما اقل ملكها * وما اجل خطرة
قف سائل النحل به * باي عقل دبرة
يجبك بالاخلاق وهـ * ي كالعقول جوهرة
تغني قوى الاخلاق ما * تغني القوى المفكرة
ويرفع الله بها * من شاء حتى الحشرة

.:.

اليس في مملكة الـ * نحل لقوم تبصرة
ملك بناه اهله * بهمة ومجدرة
لو التمست فيه بطـ * ـال اليدين لم تره
تقتل او تنفي الكسا * لى فيه غير منذرة
تحكم فيه قيصرة * في قومها موقرة
من الرجال وقيو * د حكمهم محررة
لا تورث القوم ولو * كانوا البنين البررة
الملك للاناث في الـ * دستور لا للذكرة (٣)
نيرة تنزل عن * هالتها لنيرة
فهل ترى تخشى الطما * ع في الرجال والشرة
فطالما تلاعبوا * بالهمج المصيرة
وعبروا غفلتها * الى الظهور قنطرة
وفي الرجال كرم الـ * ضعف ولؤم المقدرة
وفتنة الراي وما * وراءها من اثرة

.:.

انثى ولكن في جنا * حيها لباة (٤) مخدرة
ذائدة عن حوضها * طاردة من كدرة
تقلدت ابرتها * وادرعت باحبرة
كانها تركية * قد رابطت بانقرة
كانها « جاندارك » في * كتيبة معسكرة
تلقي المغير بالجنو * د الخشن المنمرة
السابغين شكة (٥) * البالغين جسرة (٦)
قد نثرتهم جبهة * ونفضتهم مئبرة
من بين ملكا او يذد * فبالقنا المجررة
ان الامور همة * ليس الامور ثرثرة
ما الملك الا في ذرا * الاولية المنشرة
عرينه مذ كان لا * يحميه الا قسورة
رب النيوب الزرق * والمخالب المذكرة

.:.

المكة عاملة * مصلحة معمرة
المال في اتباعها * لا تستبين اثرة
لا يعرفون بينهم * اصلا له من ثمرة
لو عرفوه عرفوا * من البلاء اكثره
واتخذوا نقابة * لامرهم مسيرة
ونغص الشهد عليـ * ـنا شغبهم ومررة
سبحان من نزه عنـ * ـه ملكهم وطهرة
وساسه جسرة * عاملة مسخرة
صاعدة في معمل * من معمل منحدرة
واردة سكرة * صادرة عن سكرة
باكرة تستنهض الـ * ـعصائب المبكرة
السامعين الطائعيـ * ـن المحسنين المهرة
من كل من خط البنا * ء او اقام اسطرة
او شد اصل عقده * او سده او قوره
او طاف بالماء على * جدرانه المجدرة

.:.

وتذهب النحل خفا * فا وتجيئ موقرة
حوالب الشمع من الـ * ـخمائل المنورة
جوالب الماذي (٧) من * زهر الرياض الشيرة (٨)
مشدودة جيوبها * على الجنى مزررة
وكل خرطوم اداة * العسل المقطرة
وكل انف قانئ * فيه من الشهد برة
حتى اذا جاءت به * جاءت خلال الادورة (٩)
وغيبته كالسلا * ف في الدنان المحضرة
فهل رايت النحل عن * امانة مقصرة
ما اقترضت من بقلة * او استعارت زهرة
ادت الى الناس به * سكرة بسكرة

« الصاعقة » ـ احمد شوقي

(١) التغبير: ترديد الصوت بالقراءة ـ (٢) الاختلاج: الاضطراب ـ (٣) الذكرة: الذكور ـ (٤) اللباة: اللبوة ـ (٥) الشكة: السلاح

(٦) الجسرة: الجسارة ـ (٧) الماذي: العسل ـ (٨) الشيرة: الحسان ـ (٩) الادورة: الديار ـ يراد بها الخلايا

# المسالة التونسية

## لدى مجلس الامة الافرنسي (٣١)

رئيس مجلس الوزراء . - يقول لي جناب رئيس مجلس الامة ان القانون لا يخول له ان يتداخل في اعضاء مجلس الشيوخ (ضحك من جديد) ولكن القانون يخول لرئيس مجلس الوزراء الحق في التداخل في زملائه (ضحك وتصفيق)

وعلى كل حال حيث ان التفاهم قد تم بين وزير الفلاحة وشريكه لا اشك في ان زميلي مسيو شيرون يكون موافقا لي في فكرتي اعني انه لا سبيل الى اخفات صوت النواب الفلاحين بتاسيس ثلاثة جموع في المجلس الجديد.

فجمع المأجورين في التجارة والمأجورين في الصناعة مع الموظفين هو زيادة حطبة في النار . ولا تقبل الجالية الفرنساوية ذلك بسهولة .

صف على ذلك ان في البرنامج الذي عرضه مسيو مورينو لا يبلغ عدد المنتخبين (بالكسر) لنواب القسمين الاولي ربع عدد المنتخبين (بالكسر) لنواب القسم ذلك وهذا هو الظلم بعينه

مسيو مورينو . — هذا هو النظام الموجود بالجزائر

رئيس مجلس الوزراء . - ومن جهة اخرى فان الاقتراع العام اذا كان بدون تكوين اقسام ترابية انتخابية يجعل حاضرة تونس لها القدح المعلى في المجلس وهو ايضا من الظلم .

واما النظام الذي قدمه مسيو سان المحترم اعني جعل نواب لجهتي التجارة والفلاحة ونواب منتخبين بالانتخاب العام مع انتخاب اساسه الاقتراع على قائمات اسماء المترشحين مع الانتخاب النسبي يسمح لكافة فرنسيي المملكة التونسية ان يعربوا بكل صراحة على افكارهم ومرئياتهم واحساساتهم ورغائبهم . فيصير المجلس الجديد ممثلا بانصاف لكافة افراد الجالية عكس ما كان عليه المجلس الشوري

ثانيا . فكر مسيو سان في جعل الانتخاب العائلي . راى مسيو مورينو ان هذا الاصلاح قد اتى قبل ابانه . نعم يكون مصيبا لو كان ذلك الانتخاب على النمط الموجود بالبلجيك . ولكن مسيو سان نفسه بعد التروي راى ان اصلاحا كهذا يكون من العبث ادخاله على الايالة الان وبعد ان بث له مسيو مورينو فكرته رجع مسيو سان عن عزمه الاول . فعرض علينا ان يكون صوتا زائدا لمن كان له اربعة ابناء فاكثر . يظهر ان هذه الفكرة قد حظيت بقبول المعمرين لها . على ان هذه المسالة غير جوهرية ولا اظن ان اللجنة وعضوها المقرر يتعرضان لتتميمها

ثالثا طلب مسيو مورينو ان يضاف الى النواب التونسيين المنتخبين من لدن جهتي التجارة والفلاحة نواب العمال والموظفين واعضاء المجالس البلدية وارباب المهن الحرة كالمحاميين والاطباء الخ...

لاشك في انه عند تحرير جرائد الاعيان بالمشيخات يقع مراعاة ما لاحظته لجنتكم وعضوها المقرر . ولكن لا يعزب عليكم ان تتميم ذلك على طبق مرغوبكم يكون خصوصا اذا وقع تبديل هيئة المجالس البلدية التي تطلبونها ايضا فيقع عندئذ انهاء مرغوب مسيو مورينو —

رابعا . — رغب مسيو مورينو في ان تكون المناقشات والاقتراحات بين الفرنسيين والتونسيين مجتمعين في مجلس واحد . ويتمنى ان يكون عدد النواب الفرنسيين يفوت عدد النواب التونسيين بالخمس على الاقل . ان لهذا الاسلوب (والحالة ما هي عليه الان) مضرة وهي اخفات صوت النواب التونسيين اخفاتا كليا وليس هذا مقصد مسيو مورينو ولا مسيو تتنجيير ولا مقصد لجنتكم . نعم هناك مصلحة عظيمة في تسهيل عمل الاهالي والمعمرين مع بعضهما كما طلبه البعض وسيكون ذلك جبريا في مجالس الجهات والمجالس البلدية فيجتمع هناك اعضاء متمارسين مع بعضهم منذ زمان طويل يعرف بعضهم الاخرين وتربطهم جامعة المصالح المحلية . ولكن يظهر انه في المجلس الكبير يجب اتمام الرقي في مرحلتين وهذا ما وقع طلبه قبيل الان وان لا يقع جعل اجتماع القسمين الان مع بعضهما جبريا . لانه ربما ينتج من ذلك في الواقع اخفات صوت التونسيين وجعلهم مهضومي الجانب .

لا سبيل الى جعل شبه بين ما سيقع بالمملكة التونسية وما هو موجود بالجزاير . ان اهالي الجزاير الذين هم من الرعايا الفرنسيين يتكلمون لغتنا بسهولة اكثر من التونسيين وهذا التباين في اللغات ربما يكون سببا اخر لسوء التفاهم الموجود الان بالمملكة التونسية . ومن المستقبح وقوع خلافات وخصام في تطبيق الاصلاحات وفي مياه تخريجها من حيز القوة الى حيز العمل .

على ان الاوامر التي ستصدر تذكر عدة اوجه يقع فيها التشارك في العمل . وسيقع اختبار هذا الموضوع اثناء الخدمة والتزم نيابة على الحكومة للمجلس بذلك . وسيكون هذا اختبار بكيفية يمكن بها في اقرب وقت ممكن حل المشكلة التي ترغب لجنتكم في حلها حلا نهائيا

واما عدد النواب الذي في حسبان مسيو سان جعله للفرنسيين والتونسيين هو ٤٤ للاولين عوض ٣٥ حيث انكم انتقدتم هذا العدد و١٨ للاخرين . على ان هذه الاعداد ليست نهائية

# الاعلانات




المطبعة الاهلية بنهج الديوان عدد ٥ تونس